

الى (المعرفة)

تهنئة بمرور العام الاول على صدورها

يعطرننا البريد وابلا من رسائل التبريف الأدبية ، بمنعنا الحياء عن نشرها ، ولكن حضرة الشاعر الفاضل الأستاذ على .تمولى صلاح المدرس بالمدارس الأميرية ، يرى - وهو محق - أن « المعرفة » ليست ملكا لشخص معين ، حتى يتصرف فيها بما يريد ، ويرى على هذا الاعتقاد ضرورة نشر هذه القصيدة التي تفضل بها .

ونحن من جانبنا نشرها شاكرين لحضرتة رفته وأدبه ، ولجميع الذين تفضلوا برسائل التبريف والتأييد .

المحرر

أيها الزهر لعيني ابدتم
واملا الجو أريجاً طيباً
واشد يامير بألحان المنى
فوق غصن البازمل وارتع وقل:
إن للعير حديثاً يشتهي
تسمع الأذن لغاه منلما
وابعث العطر بأرواح النغم
وإلى أعماق تسمى فاقتم
وترنم بأفانين النغم
جادنا الغيث فأهلا بالديم
كله شجو وسحر وحكم
سمع الناس بلالا في القدم

أيها القوم ! وهذا عيدكم
هو عام قد أتى المجد به
هو مطلق شب في أحضانكم
وغذته الهمة الكبرى التي
وجبا في ظلكم يجرى إلى
قد بدعتم في « الصحافة » بدعة
ونهضتم نهضة رج لها
لجمعتم كل أعلام الهدى
صال في ميدانكم كل فتي
وجرى الفرسان في حلباتكم
بعد عام قد تولى وانصرم
طائماً يجنولكم عند القدم
ورماه الفضل منكم والشمم
تنطق الأخرس والصخر الأصم
مهبط الشمس وتقيف الأمم
وأنتيم بالذي يشفي النقم
كل من يحمل في الناس القلم
وغدا عقدكم حلوا النظم
جمع الحكمة والفضل الأتم
مثلما تجرى سباع في الأجم

وجد الدين الحلي في داركم وحي الدين عزيز محترم
وغدت لغة الضاد بكم تحمل الغار على رغم المعجم
شدتموها وبنيتم صرحها عاليًا تعزوه أعلى التعم

° ° °

قد رفعت راية العلم وقد بدد النور فلامات القدم
وأقمتم صرحه مرتفعًا ولواء الجبل هار منهمدم

° ° °

نغدوا حبي إليكم صادقًا وودادي خالصًا لايتهم
لست أستطيع لكم شكرًا ولا يقدر النطق على صوغ الكلام
فتولى الله عنا أجركم وهو عنا خير من يرعى الذمم
المنصورة على متولى صلاح مدرس بالمدارس الأميرية

جمعية الشبان الحجازيين

أرسلت الينا جمعية الشبان الحجازيين هذه القصيدة التي ألقتها الأستاذ كامل زيتون
المدرس بمدرسة الجزيرة الثانوية ، في حفلة افتتاح قاعة المحاضرات بها ، فنشرها وسنكبت من
الجمعية في فرصة أخرى ما المرد

ما الروض في زمن الربيع وإن حلا
بأجل من جمع يفسق عقده
كلا ولا ربيع الشمال اذا جرت
بأجل من ذكرى يجدها في
كلا ولا ماء الغدير إذا جرى
بأجل من عزم الشباب إذا أتى
كلا ولا طير يفر من شدا
بأجل من صوت الحجاز إذا أتى
هذي جماعتهم تميد الى الملا
وتقيم صرحها لتثقافة والندى
ويشد أزر البائسين جنيهم
فلهم من الله الرعاية والهدى

لازائرين جداولا وزهورا
عزم يعيد إلى الرق النورا
بالروض تفتت النسيم عبرا
حر البثر ماضيا مقبورا
سيلا كما تبغى الرياض غزيرا
يوما لينهض بالبلاد غورا
فوق الغصون أصائلًا وبكورا
يوما يسطر بالعظائم شكورا
عهد النبي ورأيه المأثورا
يشتال في برج الجمال خديرا
عهدا عليها قد رأته جديرا
حتى يروا ثمر الجهاد فضيرا